

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت عليهما قلت
نعم قال هل رايت زوجا احسن منهما قلت لا وقد جعلت
مرة انظر الى رقيه و مرة انظر الى عثمان خريجه البغوي في مجده
والمحافظ الدمشقي انتهى وقد اطال المسان واستطال حتى
اشي على سحاب فضله الهطال فقال يا اهل حان حبكم
اعيانى يا من هم الاعيان من اعيانى يا سادة سادوا بما
شاهدوا واهزال حب المنيع لجعل عن يوانى يا ساكنين
حشاشه مسلوبه مسلوبه للاختيار كهتافى معموره
مغموره بنداكم ملحوظه محفوظه الاركانى منهونه موهونه
حالا سما مسروره مبروره الايمان مهديه مرعية
محمية مكفية لهم ليسرغافى ديرو الكوروس مشانينا
ومثالنا من خيرة عزمته على سمعان واذا سقيت
شفتيت من شرب الطلاء وهى فديت فغسلوا جثمانى
فلعله يتقى ويرقى للقا اذا عاد بعد كثافة روحى
وبطيب رباها المروح جهزوا وترى اهيل مودى الكهافى
والنفس رشوا بها ليطير فى حال المسير الى منبر مغافى
واذا التراب اهلقوا من فوق جس من خروبه بفضلة الادنان
والعهدان فيها حبيب حبيت اذ تسقى القيان لدى الهيان
قناى وتفض من دون القديم ختامها وترى شمسافى
جنان جنافى ويمن من اهوى برفع براقع فاميل بل واخر
للاذقان ولدى قباب النور اخرج قبة سموافقلا ما بعد

عبادان

عبادان قد انبعت بهما يب لانتحتى هذا انبعت بغرايب
العرفان فيها غيب عن الوجود من الشهود وفيضه الممدود
والهيمان ويوحى نور على بعد الحما يشقى الظالمين فى الاحزان
ويفوح عطر عهصرى شمسه يدق البعيد الى الضريب الدان
واليه يتخذب الفواد بكرة وبذا الى يخلص من يد الحدثان
ويخصر فيه بنحة ربية فيرى قصور النور غيب تدافى
ويطل من شبكاه من حسنة يسبى ويرى لوعة الاشبان
ولدى الوصول الى الوصول سالت من هذا فيصير الوجود
الربانى السيد السند الامام المرتضى عثمان ذو المورين
والايمان من تسبى منه ما تركه السما وهو الولي للجانا
الاكوان ورفيقه فى جنه قد زخرت وهو الامان وجامع
الفران وهو الشهيد يجي يشوب دمه يوم الحز المحكما
فى الجان من تسبى به الجنان اذا مشى فيها يشرف
للمكان الثانى وهو الذى للجيش جهزوه فتح آل مبير
المبير حان للفران وهو الذى بيمنه الثانى النبي ينوب
عنه ببيعة الرضوان وعليه املاك السما والجمادات
كأنى صلدت بلا نكرافى وبفضل من اهوى من تحت مومل
وشهدت احيانا رفيع الشان مولى لقد عم الوجود
ضياؤه لما كسى من نوره السيمان وله سعة روجى بدون
توقف ولديه قت بد هشة الحيران فدعى لوجانته والى
نظرا اليه ومنه قد اداننى وعلى اخلق خلقه مرثومة بخاتم